

الجمعة الـ 24 للانتفاضة .. عشرات الإصابات في مواجهات الضفة



الجمعة 11 مارس 2016 08:03 م

كتب: - المركز الفلسطيني للإعلام

أصيب بعد ظهر اليوم الجمعة، عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة [1] وقالت مصادر إن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال على مثلث قرية الشهداء، ومدخل بلدة برقين الجنوبي، بالقرب من جنين، شمال الضفة المحتلة [2] وأضافت المصادر أن المواجهات اندلعت بعد أن نصب الاحتلال حاجزا في المنطقة وشرع بالتدقيق في هويات المواطنين وإعاقة تحركاتهم [3] وأوضحت المصادر أن طواقم من الهلال الأحمر الفلسطيني تتواجد في المنطقة وتقدم العلاج اللازم للمصابين، وأن جنود الاحتلال يطلقون العيارات المعدنية والنارية وقنابل الغاز والصوت [4] قمع مسيرة بلعين وفي رام الله وسط الضفة المحتلة، أصيب العشرات من المواطنين والمتظاهرين الأجانب، بالاختناق الشديد، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال قمع الاحتلال لمسيرة بلعين الأسبوعية الراضية للاحتلال وجدار الضم والتوسع العنصري [5] وقالت مصادر، إن قوات الاحتلال أمطرت المتظاهرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والقنابل الغازية من نوع "الصاروخ" التي يصل مداها إلى حوالي ألف متر؛ حيث تنفجر القنبلة مرتين؛ الأولى حين إطلاقها من البندقية، والثانية حينما تقطع نصف المسافة؛ لتعطيها دفعة جديدة لتكمل طريقها، ما تسبب بوقوع عدد كبير من حالات الاختناق الشديدة في صفوف المتظاهرين السلميين [6] مواجهات بيتونيا إلى ذلك، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، بعد ظهر اليوم الجمعة، في مواجهات وقعت بين جنود الاحتلال والعشرات من الشباب والفتية بمحاذاة بلدة بيتونيا غرب رام الله [7] وذكرت مصادر أن المواجهات تتمركز بالقرب معسكر "عوفر" للاحتلال المقامة عنوة على أراضي المواطنين، وأن الغاز السام وصل عددا كبيرا من المنازل القريبة من مكان المواجهات، ما ضاعف عدد المصابين بالاختناق [8] مواجهات في "النبي صالح" وأصيب طفل في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، بقنبلة غاز في بطنه، خلال قمع الاحتلال لمسيرة القرية الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري [9]

ونقلت وكالة "وفا" عن الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان بلال التميمي، أن الطفل محمد ناجي التميمي (9 أعوام) أصيب بقنبلة غاز؛ الأمر الذي تسبب بفقدانه للوعي، ما استدعى نقله من طواقم الإسعاف إلى المستشفى لتلقي العلاج [10]

وأشار إلى أن عددا آخر من المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم [11] قمع مسيرة كفر قدوم كما أصيب عشرات آخرون بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ أكثر من 13 عاما لصالح مستوطني "قدوميم".

وأشار الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي إلى استهداف الاحتلال الأطفال المشاركين في المسيرة بشكل مباشر، مطالبا منظمات حقوق الإنسان المعنية بحقوق الطفل، بالتدخل الفوري لحماية أطفال فلسطين من دائرة القتل المتعمد الذي ينتهجه جيش الاحتلال بشكل يومي دون الالتفات إلى الأعراف والمواثيق الدولية واتفاقيات حقوق الطفل الدولية [12]

إصابات في بيت لحم وأصيب فتى وشاب بأعيرة حية، وخمسة آخرين بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، والعشرات بالاختناق الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم. وأفاد نائب مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر محمد أبو ريان لـ"وفا"، بأن طاقم الهلال قدم الإسعاف لشاب وفتى أصيبا بعيارين ناريتين في القدم والبطن، ونقلوا إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج، ووصفت حالتها بالمستقرة. وأشار أبو ريان إلى أن المواجهات أدت أيضا إلى إصابة خمسة شبان بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط والعشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع عولجوا ميدانيا.